Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإقدام فى جزء من الكيان الانسانى أو تعدمها بتاتاً ، ويخلط الناس بينها وبين الخجل والحياء والتردد كقول الشاعر :

حيائى حافظ لى ماء وجهى

ورفقى فى مطالبتى رفيقى

ولو أنى سمحت ببذل وجهى

لكنت الى الغنى سهل طريقى

ويقول حافظ ابراهيم :

« لا تخلق أديم وجهى »

ويرى بعضهم فى التوسل باللين الى الغايات خضوعا لا يليق بكرامتهم ويرون أن هذا اللين هو الخضوع وأن الخضوع هو الفقر بعينه ، وترى بعضهم يقسم الناس قسمين ، القسم الأول من ذكرنا ووصفنا من أهل العلم المصحوب بالقلة والإعسار، والثانى أهل الغنى ومعظمهم جهول ، وأهل الغنى بمعزل عن هؤلاء وعن العناء فيهم بألف معزل قد أغناهم الفعل عن القول وفضول المال عن فضول الحاجة والأعذار عن الاعتذار ، ويصور للأولين أن الآخرين فى غنى عنهم وليسوا بحاجة إليهم ، وهذا التصوير صادق الى حد ما ، صدق قديماً عندما كان العلماء والأدباء يرتزقون بالتقرب الى